

# شرح ألفية ابن مالك | 55- نونا التوكيد | الشيخ محمد محمود

## الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.  
باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم - 00:00:05

اوكي بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس والخمسين من التعليق على الفية الامام بن مالك رحمه الله تعالى بسم الله. بسم الله والصلوة السلام على رسول الله. قال ابن مالك رحمه الله نون التوكيد. بالفعل توكيل بنونين هما كنون يذهبن واقصدن - 00:00:15  
الفعل يؤكّد بنونين تسمى يعني نون التوكيد. مثل لهما بنون ذهبن هذا مثال لجنون التوكيد الشديدة وقصيدان هما مثال لنون التوكيد الخفيفة. وقد اجتمعنا في قول الله تعالى لئن لم يفعل ما امره ليسجنن ول يكن من الصاغرين. ليسجنن هذه نونة التوكيد الشديدة. ول يكن - 00:00:35

التوكيد الخفيف. اذا الفعل يؤكّد بهاتين النونين. بنون التوكيد الخفيفة ونون التوكيد الشديد. والخفيف اه الشديدة اشد توكيدا من الخريف. ولذلك يقولون ان اه امرأة العزيز كانت شديدة الحرث على سجن يوسف فلذلك اكدها بنون التوكيد الشديدة. واما كونه - 00:01:05

ذليلا هذا في الحقيقة ليس عندها بدرجة سجنها فلذلك اكدها منهم التوكيد الخفيفة فقالت ول يكن من الصاغرين. نعم. يؤكّدان يفعل ويفعلان في ذات او او في قسم المستقبل وقل بعدما ولم وبعد لا. نعم يؤكّد ان افعل. آآ التوكيد يؤكّد هناك - 00:01:35  
ان يؤكّد بهما كل فعل امر. تقول اضربين اجلسن اضربين اجلسن. كل ذلك كل فعل امر يجوز توكيد بنون التوكيد خفيفة كانت او شديدة. ولا يؤكّد بهما الماضي مطلقا. فالماضي لا يؤكّد - 00:02:05

وشذ قول الشاعر دامن سعدك ان رحمة مترجمها لولاك لم يكن للصباة جانحا. دامن هذا شأن الفعل الماضي لا تتصلوا به من التوكيل.  
والفعل المضارع اللي هو احوال اه قد اه يترجح توكيده قد يضعف سيدرك ذلك. قال وي فعل اي ويؤكّدان يفعل اي الفعل المضارع - 00:02:25

الآتىان المضارعة اذا كان طلبيا وذلك آآ قول الشاعر او الشاعرة وهي خرنقة بنت هفان لا عدن قوم الذين هم سب العدا وافرة الجزر.  
النازلون بكل ما ترك والطيبون معاقد الوزر - 00:02:55

بعدا وكم قول الشاعر فليتك يوم الملتقى تريني لكي تعلمي اني امرأ بك هائم او شرطا اما تاليا. اي كذلك ايضا يؤكّد الفعل المضارع  
بالنون اذا كان آآ فعل شرطيا واقعا بعد اما. وذلك كقول الله تعالى فاما - 00:03:17

اترين من البشر احدا فقولي اني ندرت للرحم صوما. فاما ترين وندر قول الشاعر فاما تريني ولي لمة بين الحوادث اودي بها. فاما  
تريني هنا فعل الشرط وقع بعد اناه ولم يؤكّد. لم يقل تريني قالا تريني مما ترين. هذا نادر او مثبت - 00:03:47  
مستقبلا. كذلك ايضا يؤكّد الفعل المضارع بنون التوكيد اذا وقع اذا كان مثبتا وكان واقعا بعد قسم متصل بالامه غير مفصول من لامه  
وذلك مثل قول الله تعالى وتالله لا يكيدن اصنامكم - 00:04:17

اكيد ان فعل المضارع مثبت واقع في جواب قسم توصل بالامه فهنا يؤكّد بنون التوكيد وهذا بخلاف ما اذا كانت اذا كان منفيا فانه لا  
يؤكّد رحمة الله وتذكر يوسف. لان الاصل لا تفتوا. فهناك لا محدودة. فالفعل مهني في الحقيقة وليس مثبتا - 00:04:47



اذا كان الفعل الذي تريده تأييده اخره ياء او واو وهو آآ اخره اقصد اخره الف وكان رافعا للواو او الياء اذا كان الفعل الذي تريده ان تؤكده اخره الف - 00:12:29

كفعل سعى الذي اخذنا الان ولكن هو رافع للباء اي لباء الواحدة المخاطبة او ليه الواو اي واو الجمع فانك حينئذ تحذف الالف وتشكل ما قبلها بالشكل المجانس ديد واو او الياء - 00:12:52

فبحوشاي يا هند بالكسر اخشى بين هنا الياء اه حذفت الالف وكسر ما قبل الياء اوتي بالكسرة لانها الحركة المجاورة لها وفي الواو تكون اخشى خشاي خشون اخشون هكذا. تحذف آآ تحذف الالف - 00:13:14

وتتشكل بالحركة المجاورة. نعم. اذا اه قال اه وان يكون في اخر الفعل ذلك فاجعله منه رافعا غير الياء والواو جاء كالسان ان سعيه احذفه من رافع هاتين. وفيه واوين شكل مجانس كوفي يجعله في الواو والباء شكله المجانس فتكتسر الياء لان ذلك هو - 00:13:41 مناسبة وتضم الواو لان ذلك هو الشكل المناسب تقول آآ اخشين يا هند حذفت الالف هنا من يخشى وكسرت الياء. اخشون فحذفت الالف وضمت الواو بالكسر ويا قوم اخشون. نعم - 00:14:01

يهند بالكسر آآ بالضم والضموم اي ضمة الواو هنا. وقس على هذين امثالهما نعم ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف. نون تو كيد الخفيفة لا تقع بعد الالف - 00:14:24

لا يؤكد بعد الفعل بعد الالف بنون التوكيد الخفيفة لكي لا يرتقي سكوننا على غير حدهما. وانما يؤكده بالشديدة نحو ولاة سبيل الذين لا يعلمون فلا يمكن ان يقال لا تتبعان لا تقع الخفيفة لا تقع بعد الالف - 00:14:46

لكن شدينته وتكتسر بعد الالف كما مثلنا. ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون في قراءة الجمهور. نعم. والفا زد قبلها فعلا الى نور الاناث اسندان. اذا كان الفعل الذي تريده توكيده مسندنا الى نون النسوة فان - 00:15:04

انك تدخل بين النونين الفا فتقول اضرينا عني يخشين ان تدخل بين نون النسوة ونون التوكيد الفا. نعم. واحذف خفيفة لساكن ردد وبعد غيره فتحة اذا تقف. نعم. خفيفة لساكن رادف. اذا التقت نون التوكيد الخفيفة مع الساكن فانها اه تحذف - 00:15:26 وذلك في قول الشاعر لا تهين الفقر علك ان ترک يوما والدهر قد رفعه. لا تهين الفقر اصلها فحذفت لاتقاء الساكنين وتحذف بعد غير الفتحة في الوقف فمثلا اضرب يا قوم - 00:15:53

اذا اردت ان تقف على اضرب يا قوم فانك تقول تحذفها هنا وترد ما حذفت اصلا من اجلها. مردود اذا حذفتها بالوصل ما لاجلها في الوقف ما لاجلها في الوقف كان عدما. يعني اه انك اصلا انت تقول اضرب يعقوب - 00:16:15

فتحذف الواو بنضريه لاجل اتقائه ساكنا مع النون اذا وقفت هنا تحذف النون فاذا حذفتها ترد ما كنت قد حذفت لاجلها. فتقول اضربوا لأنك اصلا كنتم تضربون ثم تعين حذف نون التوكيد التي الواقعه بعد غير الفتح في آآ في الوقف - 00:16:38

فحينئذ تحذفها وترد ما حذفت لاجلها وكذلك اضربيني يا هند مضربي يا هند ايضا انت حذفت يا الواحدة المخاطبة لاتقائهما ساكنة معنوي آآ التوكيد فاذا وقفت يتعين حذف نون التوكيد الخفيفة في الوقف - 00:17:05

فاذا حذفتها ترد ما كنت قد حذفت من اجلها فتقول اضربي. نعم مردود اذا حذفت في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدم. نعم ترد الوقف ما ما كنت قد حذفته من اجلها في الوصل - 00:17:29

كما مثلنا اضرب تحذف النون وترد الواو التي حذفتها تقول اضربوا تحذف النون وترد الياء التي حذفتها فتقول اضرببي نعم وابدالها بعد فتح الف ووقفا كما تقول نحن قلنا اتنا نترك الخفيفة تحذف في الوقف بعد الضمة - 00:17:49

والكسرة. ويرد ما حدث من اجله. اذا كانت بعد الفتح فإنها حينئذ تقلب الفا؟ فتقول مثلا قف اصلها كفا تقلب النون الفا حينئذ وهذا مثل قوله هو في اول الباب وآخر المؤكد افتح كبر زاء اصلها بروزا ولا تبعد - 00:18:12

الشيطان والله فاعبده ولا تعبد الشيطان والله معبد اصل معبودا فهي بعد الفتح تقلب الفا. اما بعد الضم والكسر فانها تحذف ويرد ما حذف لاجلها في الوقف. نعم. اذا نقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه الله سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

- 00:18:44